

شبكة القناص

جمال الدين الموصللي

٢١٨
ش ٢٠ م

شبكة القناص لطلاب الخلاص ، تأليف جمال الدين
الموصلى ؟ خط القرن الحادى عشر الهجرى تقديرا .

٧ ق ١٧ س ٢١ x ٤١ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ واضح ، بها أثر رطوبة وترميم

١٥٠٣

١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ- الموصلى ، جمال الدين ؟ بد تاريخ النسخ .

مكتبة جامعة الزيدية
فهرس المخطوطات

الرقم المكتبي :
الزيت :
تأ :
تأ :

٥١٦١٠
١٢٩٩١٦١٨

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	سيرة لقنن بن ربيعة
اسم المؤلف	جول ليدن المعري
تاريخ النسخ	؟
عدد الأوراق	٧
ملاحظات	٢١٨

ش.م

مكتبة
قصر
شوش

شبكة الفناصر
إطلاب الخلاص
للاعلام جمال الدين
الموصلي نعمه الله
برحمته

المكتبة العمومية
صاحبها محمد بن محمد العمري وأولاده
الرياض



مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام
الرقم الخاص
تاريخ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبالله التوفيق
الحمد لله المحض من نشأته من عباده
بصافي الخلاقين اذ حققه بروية اخذه
بالنواص. وصلى الله على سيد الخلق العالم
والخاص والشفيع الكبير يوم القضا. ص
وعلى اله واصحابه الخواص. **وبعد** فقد
سالت ابا الولي الصفي والكبير الوفي عن
فضله عملا من اعمال البر ولا بد من اطلاع
الناس عليه. ويجد نفسه تترتاح عند اطلاعهم
عليه وربما بسبب اطلاع يحصل له نشأته
زايد في العمل ويريد بخلص عمله لله
ثم عقيته سالت موعظة يحصل بها تليين
قلب قسا من كثرة المآثم. فرأيت اجابته
حما زادك الله اخلاصا وحلمة وعلمة
فقلت مستعينا بالله ومستعيدا به ان لا
جميعا من الطالين الكسالي وان كنت انا كما
قبل ما اقع الرطل بصيف طريق. لم يسلكه فالجوا

ما قاله

ما قاله السيد الجليل الفضيل بن عيسى
رحمة الله عليه حين قال والخلوص ان
لما قبل الله منها يعني من ترك العمل لاجل الله
ومن العمل لاجلهم اقول ما رأيت يحصل ذلك
للعبد الا اذا حصل له معرفة الله ومعرفة
المخلوقين فاما معرفة الله وماي تتضمن معرفة
المخلوقين ان يعلم علما يقينا ذوقا ان الله
قادر على كل شيء وقادر فوق عباده وان يده
فوق ايديهم وان نواصي الخلق بيد فلا يتحرك
متحرك ولا يسكن ساكن الا اذا علم الله كونه
مكان الحركة وذلك السكون واردة كونه
قانه يكون فيظهر للعبد حينئذ **ب**طريق الذي
انه لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله
ولا نافع ولا ضرر على التحقيق الا الله ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن ويظهر له بالذوق
انه لو اجتمع الخلق جميعا على ان ينفعوه بشيء
لم يكتب الله له ان ينفعوه او ان يضروه

نفسه لم يكتبه الله عليه لم يحضره فيسبح بحمده
من الله ان يرجو غيره لما تقدم له من دوق
معرفة الله فيشيد له بركات الطاعة الله
حيث استنادها الي الله ولو استنادها
لما ارتاح بها فيكون حقيقة ارتياحه انما هو
بالله لا بالطاعة بل بها من السوي ولا يجوز
الارتياح بالسوي من حيث هو سوي ولهذا
قال من قال فر من الطاعة كفر ارك من
العصية اي فر من حيث ان سوي لا يرتاح اليها
من حيث انها سوي فانها ليست هي التي خلقتك
ولا هي التي رزقتك ولا هي التي تغافلك
وتقوتك على فعلها ولا هي التي يثيبك عليها
في الآخرة ولا هي التي ترحمك ولا هي هكذا
في جميع الاشياء التي ترجوها الانتفاع من الله
في الدنيا والآخرة والبرزخ لا فذلك فذلك
مخلوق منك بدليل قوله تعالى والله خلقكم
وما تعملون **حرام** على العبد ان

يركن

ان يركن او يثق لمخلوق مثله فانه قد جاء ملعون
ملعون من وثق بمخلوق وقد قال تعالى
ان كان اباؤكم وابناؤكم واهوائكم وازواجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتوها وتجارة
تحسبون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترو
المرية فحرام على كل احد ان ينظر الي شيء منظر
وائق به او **يخطر** عليه لمحل ان يعمل او يترك
من اجله او يري انه ان فعله مع قطع النظر عن الله
بالكلية او بحيث يشرك معه او بحيث انه لا يدخل
المصلحة العلة او ان العمل الذي يدخله الجنة
ومصدقه هذا القائل قوله رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن يدخل احدكم عمله الجنة
قيل ولا انت قال **ولا انا** ان يتعدى
الله برحمته يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله اعلم ان لا يقف مع العمل الصالح
ويقطع عنه من غير ان ينظر الى ان الله

هو الذي ان شاء ادخلنا الجنة ورحمتنا ولو لم
نعمل ولكن امرنا بالعمل فحق العمل لثلاث
يعذبنا الله على تركه الامتناع لان هذه
الطاعة هي عينها ان نفعنا مستقلة
فانها كما قد من ليس العمل عينها ان نفع بل الله
ان نفع به من جهة احسانه انه ذلك جوارحنا
بالطاعة وذلك الطاعة لجوارحنا بغير
مننا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي لا يسوبه شيء من الاشياء المخلوقة ولا
النظر الى العمل والوقوف عنده فان ذلك شرك
ايضا وصم يعبد وقد امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقال الناس حتى يقولوا لا
الا اله الا الله وحتى لا يعبدوا صنما فلما
فعلوا كذا لك بفهمهم ان هذا لك
اصنا ما باطنه فامرهم باجتنبه فكان
ما بينهم عليه ان يقطعوا النظر عن
العمل الصالح وان يعجلوه ولا يلتفتوا

٣
الى الله وحده فان الناس اذا فعلوا
ذلك يرجي لهم ان يتعمدهم الله برحمته
وانما ذكر العمل الصالح دون غيره من الاشياء
المرجوة ليعلم العاقل ان ذلك مثل قوله
تعالى فلا تقل لهم افي فيقول العاقل اذا
كان قد رآني ربي سبحانه وتعالى عن قول افي
لو الذي فطرني المولى والمحرى ان يكون
قد رآني ربي عن الضرب لهما بالعصا
واللعن والشم ومخوذك من المولى فلهذا
ما نحن فيه بقول العاقل اذا كان سيدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفني
ان عملي الصالح لن يدخلني الجنة مع ان
العمل الصالح هو الذي اتركه الكنت
وارسلت الرسل من التكليف به وهو فعل
الامور ايت وترك المنهيات فطرني
المولى ان عنده من المحلوقين لن يدخلني
الجنة وفهم العاقل من هذا الكلام ان

بسم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امر بكسر هذا الصم وهو في طريق
الاولي قد امره بكسر عره من الامم صناد
وانه اذا كان هذا فيها العبد مأمور بالتبليس
وبان لا ينك عنه ومع ذلك لا يعذر في الانقطاع
به والنظر اليه بحسب براه تا تعاله من خلا
به الحبه بل ينبغي حيث اطلق عليه انه باع
يعتقد ذلك اطلاقا حازا فما الظن بالخلق
الخارجين عنه المفارقين له الذي هو قادر
على اعتزالهم ومفارقتهم في الكبر والوقار
ونشاهد منهم من العجز عن اتق النفس هم
او دفع الضرر عن من الامراض والاسقام
والفلك والضعف وغير ذلك مما هو مساه
من سلاطينهم وملوكهم فمن دونهم كيف
يجري الامر عليهم بما لا يريدونه ولا
يجبونه على عدد الانفاس ولا يستطيعون
دفع ذلك ولا قلب غيبه الى ما يحبون ابدا

فيعلم

الاسوي فتراه ليله ونهاره يتعلم ويسال الله
العلم الذي يفيد له لانه لا يرى شيئا بعين راسه
لو بعين بصيرته لم ويرى عليه اثار مره
وصنعت فيه فيستأنس بالجمال
الى حين المال ولو لم ذلك لتقطعت
منه الروصا والاراه الناس في اسوء حال
فاذا حصل للعبد ذلك العلم وجميع ما ذكرنا
وتحقق منه تحقيقا صحيحا كاملا رجوت
له ان يكون قد عافاه الله تعالى من ذنوبه
الاثنتين اللذين ذكرهما **الفصل** بن عباس
رحمة الله عليه وهما ترك العمل لاجل الناس
الذي هو رياء والعمل لاجلهم الذي هو شرك
فلم يجعلهم العارف بما قد مناه في تحال ان
يترك لاجلهم حينئذ ولا يحال ان يرتاح
عنده اطلاقهم عليه وينشط ولا يات
يكسل لعدم اطلاقهم عليه وينقبض
فان من ضعف معرفته بالله تعالى وبما خلق

بحيث يترك العمل لاجل ان من لا لاجل الله
 فقد رآني واشرك ولم يراي ويل وهو واد
 في جهنم او كله يراد به الهلاك او هما والذليل
 علي ان هذا المراد في قوله تعالي قول للمصلين
 الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم
 براون والمشرک اليك علي شركه ان لا يغفر
 الله له البتة ومن كان له الهلاك والوادي
 في جهنم وجهنم في اللغة البعد وان لم يغفر
 له فانه قد كان اتي بالظلم العظيم ان
 الشرك لظلم عظيم ولم يلبسوا ايما نهم
 بظلم الله فيكون من البس ايمانه بظلم
 اي يشرك فلا امن له ذلك اليوم ولا هدي
 علي الصراط ولا في الدنيا محكوم له
 بالهداية الي الصراط المستقيم فالظلم
 العظيم الي الظلمات العظيمة والعذاب
 العظيم اذ الجزا من جهنم العمار لمن كان
 له هذا كله كيف يفسح فالحد والحد

الله

الله . الله . عباد الله . والعلم العلم الدال
 علي ما ذكرناه والعمل الذي يسببه يذوق
 العبد في كذا ويعطاه ان تتقوا الله يجعل
 لكم فرقا نا اي ما تفرقوا به بين الحق
 والباطل والخير والشر والخالق والمخلوق
 ذوقا وعلما وعملا ومعاملة فمن كان
 ميتا هالكا باطلا كيف يرتاح برويته
 او يتناهى فان هذه الصفات صفات
 الوجه اما ترى ما يجد المستأس بالاحياء
 كيف يستوحش عند اهل القبور وعند
 الممكة الخراب ويستأس بالاحياء
 والعمران والعارف ليس عنده حي يستأس
 به علي التحقيق الى الله الحي الي الذي
 كل شي هالك الموجه فهو حقيق
 بان يستأس به وغيره حقيق بان
 يستوحش منه ولا يستأس به قاله
 الله ليكثر امر قراءة هذه الكراسه

نس

وليست برها وليكثر من طلب العلم الدال
على ما قدمناه بحضرة قلبه ويستأنس
بربه في الخلوه والخلوة ان شاء الله
المستعان في جميع الامور ثم تعلم
العاقل ان من عمل لله كان اجره على الله
ومن عمل للسوي كان اجره على السوي
الفقر الحقد بالنسبة الى الغني الممل العز
القدير وان من اخلص لله الا خلاص
الكامل الخاص لم يطلب لعلمه
النواب بل يرى ان عمله سبب اقتضته
الحكمة واوجبه ويعتمد على الله سبحانه
في ذلك وفي غيره ويرى ان الله تعالى
ان انا به فيفضله لا يعلم فانه تعالى
ان عاقبه فيغدره عاقبه ولو كان قد عمل
عملا صالحا في دار الدنيا فيما بينه واله
اول الناس اوله وللتاس جميعا والاخلاص
عن اعمال القلوب ملا يعلم ملك

فيكته

فيكته ولا عدو فيفسده ولا يحب به
عامله فيبطله وكنت في ابدائي افكر
لنبرائي الذي روي ان المخلصين
على خطر عظيم فيعد مدة طويلة وفتح
في قلبي ان الخطر ان المخلص وان
كان اخلص ولم يرد احدا سوى
الله تعالى بعمله فخطره انه يخاف
عليه ان يكون راي نفسه مخلصا بل
الواجب عليه ان يكون راي نفسه مخلصا

بل الواجب ان يرى

مسة الله عليه في اخلاصه

اذ وفقه لذلك الاخلاص

ولعله

هو المراد

والله

اعلم